

التصحيح النموذجي لامتحان مدخل إلى الفلسفة وسلم التنقيط

(04 نقاط)

السؤال الأول: اشرح التعريف القائل: « الفلسفة نسق من الاعتقاد» ووضح بمثال.

عرّف بعضهم الفلسفة بأنها نسق من الاعتقاد، والمقصود بذلك أنّ الفلسفة عبارة عن جملة من القناعات والرؤى والحقائق التي تصح في نظرنا والتي تعكس تصورنا للعالم من حولنا ولذواتنا ولغيرنا، بحيث تنتظم وتشكل بناء فكرياً متكاملاً يعرف بالمذهب الفلسفي، الأمر الذي يثبت تاريخ الفلسفة من خلال عرضها كمذاهب فكرية تنقض بعضها الآخر. (03 نقاط)

ومثال ذلك آراء أفلاطون المثالية التي نجدتها في رؤيته للعالم، بتقسيمه العالم إلى قسمين عالم المثل العلوي معقول، والعالم المادي المحسوس؛ الأمر الذي جعل المعرفة والعلم لا يكونان إلا بالعقل، والجمال ما هو إلا قيمة معقولة مستقلة عن الإنسان، والخير كذلك مستقل عن الأفراد، بل المثالية انتقلت لتصوره للإنسان الفاضل والمجتمع الفاضل.... (01 نقطة)

(04 نقاط)

السؤال الثاني: ما حجة القائلين بعدم وجود موضوع خاص بالفلسفة؟

القائلين بعدم وجود موضوع مخصوص للفلسفة هم فلاسفة التحليل وخاصة أنصار الوضعية المنطقية، ودليلهم في ذلك: (0,50 نصف نقطة) أنّ الفلسفة ليست علماً ولا معرفة بل هي منهج في البحث والتفكير ولذلك فليس لها موضوع مخصوص تبحثه. (01 نقطة) كما أنّ العلم حلّ محلها من خلال غزوه لكل مجالات المعرفة الإنسانية، بحيث تحولت كل التأملات الفلسفية إلى أبحاث علمية سواء في الطبيعية أو الإنسان أو المجتمع. (01 نقطة)

كما أنّ المواضيع التي يقال عنها ميتافيزيقية ما عاد لها أهمية لأنها مسائل لا يمكن بحثها إما لكونها غير معقولة وغير منطقية أو لكونها لا تخضع للمنهج العلمي الحسي الصارم، لذلك لا تعتبر موضوعات قابلة للبحث. (01 نقطة) كما أنّ الفيلسوف مهمته توضيح وتحليل مختلف القضايا من خلال بيان معناها، وهذا ما كان يفعله "جورج مور" الذي لا يركز على موضوع معين ويثير قضايا قد تبدو تافهة ولا تستحق البحث والتفكير، لأنه مقتنع بعدم وجود قضية محددة للفلسفة بل هي منهج وطريقة في التفكير. (0,50 نصف نقطة)

(04 نقاط)

السؤال الثالث: يعتبر السؤال أداة من أدوات البحث الفلسفي وضح ذلك!

المقصود بالسؤال ليس مجرد جملة استفهامية ينطلق منها البحث الفلسفي (0,50 نصف نقطة)، بل هي الحيرة الفكرية التي تعترى الفيلسوف، بسبب الغموض الذي يكتنف الأشياء والعالم من حولنا (01 نقطة)، لذلك قال أرسطو قديماً «الفلسفة وليدة الحيرة» (0,50 نصف نقطة)، بمعنى أنّ السؤال الفلسفي عبارة عن عناد فكري يثير صاحبه ويدفعه للتفكير، من خلال عدم وجود تناسق بين ما نراه وما نسمع عنه ويجول بخاطرنا (01 نقطة)، ولا يمكن للبحث الفلسفي أن يبدأ من دون وجود مشكلة تستثيره ولذلك قال "كارل بوبر" لا يمكن للتفكير أن يبدأ دون أن تصادفنا مشكلة من خلال الموقف الذي وضع فيه طلابه في بداية محاضراته كما يروى عنه (01 نقطة).

(04 نقاط)

السؤال الرابع: ما الفرق بين التحليل الاختزالي والتحليل الرمزي؟

التحليل واحد من مناهج البحث الفلسفي، وقد اعتمده الكثير من الفلاسفة وأشهرهم "برتراند رسل" الذي قسمه إلى قسمين هما: (0,50 نصف نقطة)

أولاً التحليل الاختزالي أو الردي وهو الذي نقوم فيه بتفكيك الموضوعات والقضايا المركبة إلى عناصرها وأجزائها المكونة لها، فننتقل من المركب إلى البسيط، مثال ذلك تحليل مفهوم العقل من خلال اختزاله في مظهره المتمثلة في المخ، الصور الذهنية، الإدراكات، الإحساسات،....(01 نقطة)

ثانياً التحليل الرمزي: أو اللغوي ويتمثل في تعويض العبارات التي تنطوي على رموز غير محددة إلى عبارات أبسط منها ذات دلالات بسيطة ومحددة. (01 نقطة)

الفرق بينهما أنّ التحليل الاختزالي ذو طابع مفاهيمي يتعلق بطبيعة القضية المراد بحها بحيث يحللها إلى مكوناتها أو إلى مفاهيم أبسط منها. (0,50 نصف نقطة)

أما التحليل الرمزي فهو ذو طابع منطقي يتناول مضموع العبارة أو القضية أو المفهوم من خلال تحديد ما يصدق عليه في عالم الواقع أو الفكر. (0,50 نصف نقطة)

(04 نقاط)

السؤال الخامس: من صاحب كتاب "تهافت التهافت" وما الغرض من تأليفه؟

مؤلف كتاب "تهافت التهافت" هو "ابن رشد" (01 نقطة)

والغرض من تأليفه هو

أولاً بيان الأخطاء وقع فيها "أبي حامد الغزالي" في نقده للفلسفة، خاصة عندما عندما حكم بتكفير الفلاسفة في المسائل ذات الطابع العقائدي وهي: مسألة قدم العالم، وعلم الله تعالى، والبعث (01,50 نقطة ونصف)

ثانياً بيان عدم تعارض الفلسفة مع الدين، لأنّ المسائل التي تناولها الفلاسفة تتعلق بالتأولات الممكنة والتي لا تخرج صاحبها عن الملة. (01,50 نقطة ونصف)